

الترجمة بين اللغة الإندونيسية والعربية

Translation Between Indonesian Language and Arabic

Syaiful Rahmat Panggabean¹, Daud Abdul Qadir Eleg²

الملخص

توصف هذه الدراسة الترجمة بين اللغة الإندونيسية والعربية من أساليبها المباشرة وغير المباشرة وصعوبتها من ناحية المفردات والأسلوب والتركيب والعبارات والمصطلحات، كما توصف فيها أيضا قواعد الترجمة التي تشمل القواعد العامة وترجمة الكلمات الكثيرة الورد والاستعمال.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، أساليب الترجمة، قواعد الترجمة

Abstract

This study describes translation between Indonesian and Arabic from its direct and indirect technics and its difficulties in terms of vocabularies, technics, structures, phrases and terminology. It also describes the rules of translation, which include general rules and the translation of words that are frequently reported and used.

Keywords: Translation, Technic of Translation, Rules of Translation

¹ Syaiful Rahmat Panggabean, MTs Negeri Tapanuli Utara, syairhan@yahoo.com

² Prof. Dr. Daud Abdul Qadir Eleg, Al-Madinah International University, Malaysia, daud.eleg@mediu.edu.my

المقدمة

وإن للترجمة دورا عظيما في حوار الثقافات والحضارات وتلاقحها. وهي عامل رئيسي لنهوض الحضارات فبواسطتها يطلع الناس في بلدانهم الأصلية على حياة البلدان الأخرى، وتاريخها، وحضاراتها وحصيلتها من المعارف والعلوم والفكر. فتنتقل هذه العلوم والمعارف من بلد إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى، ويحدث حوار تتفهم من خلاله ثقافة ما ثقافة أخرى، فيحدث التبادل والاعتناء ويتم النهوض والتطور، وقد يجلب هذا تفاهم شعوب الحضارتين، فيحدث الوثام والسلام، ويبعد شر الانعزال والتعصب والحرب.

كما تستمد حركة الترجمة أهميتها من القرآن الكريم، ذلك لأن الناس خلقوا مختلفين في الأجناس، والشعوب والقبائل، واللغات والعادات وغيرها، مصداقا لقوله تعالى: "وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ" (سورة الروم، الآية 21). وقد صارت الشعوب بحاجة للتعارف والتفاهم والاستفادة فيما بينها، مصداقا لقوله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ مُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (سورة الحجرات الآية 13). ونحن كمسلمين حاملين رسالة عالمية للناس كافة، مطالبين بنقل هذه الرسالة إلى كل شعوب العالم. ومن هنا صارت عملية إتقان لغاتهم للتواصل معهم وسيلة ضرورية لتحقيق هذا الهدف، بالإضافة إلى ترجمة كتب الفقه والتفسير وبعض الفنون الأدبية التي تبين حقيقتنا الحضارية البعيدة كل البعد عن التعصب والإرهاب، والمتميزة بالانفتاح والتسامح.

إن عملية الترجمة بين اللغة العربية والإندونيسية ببلاد إندونيسيا ذات أهمية ووظيفية كثيرة منها كما كان في اللغة العربية الأخرى كوسيلة اقتصادية وتعليمية. ومن جانبها كانت في الترجمة وظائف أخرى منها تعليم التعاليم الدينية والأخلاقية الإسلامية وحضاراتها وثقافتها. وذلك لأن معظم الإندونيسيين كانوا معتنقين بالإسلام ولغة الكتب الإسلامية الأساسية مكتوبة باللغة العربية مثل القرآن والحديث والكتب التي ألفها العلماء المسلمون بل كانت العبادات اليومية التي عملها المسلمون باللغة العربية فلا يصح العدول عنها.

وأما الكتب العربية المترجمة إلى الإندونيسية فكثيرة منها ما يتعلق بالعلوم الإسلامية والأخلاقية. ومثال ذلك ترجمة القرآن الكريم والحديث النبوي وكتب التفسير والكتب الأخرى مثل كتب الفقه وكتب التوحيد وكتب التاريخ وكتب النحو وكتب البلاغة وكتب المنطق وغيرها.

منهجية الدراسة

استفادت الدراسة من المنهج الوصفي والتحليلي، فقام الباحث بقراءة الكتب المتنوعة التي تتعلق بالترجمة إما من نظرياتها وأساليبها وأنماطها وصعوبتها. ومن ثمّ يحلل الباحث كيفية الترجمة من اللغة الإندونيسية إلى العربية.

مفهوم الترجمة وأساليبها

وكما هو معلوم أن الترجمة هي عبارة عن النقل من لغة أصلية إلى لغة أخرى (لغة مستهدفة)؛ حيث يشترط فيها التقابل بين اللغتين في المعنى. وكانت الترجمة أسمى المهارات في سيطرة اللغة الأجنبية نظرا إلى المشكلات التي يواجهها ويحلها المترجم (Anwar، 1995). وتشتمل المشكلات على الفروق بين اللغة الأصل واللغة المستهدفة؛ إذ يقول لادو (Lado، 1982) وفقا لذلك: إن العناصر المشابهة بين اللغة الأجنبية واللغة الأصلية تكون سهلة للدارس والمترجم وفي حين تصعب عليه تلك العناصر التي تختلف عما في لغته.

وبعبارة أخرى، فإن من يكتب لغة نقلا عن لغة أخرى لا يمكن أن يكون في موقف من يستعمل لغة واحدة. وإذا كان من المعروف أن المتكلم يقع في خضم عملية معقدة تدعى بالتواصل الكلامي، فإن المترجم يجد نفسه في وسط عملية أشد تعقيدا وأبعد عمقا؛ ذلك أنه لا بد من وجود نموذجين مختلفين للكفاية اللسانية عند من ينقل نصا من لغة إلى أخرى. وهناك الكفاية المزدوجة التي تعطيه القدرة على استعمال نظامين لغويين مختلفين ومقارنة أحدهما بالآخر، وهناك الكفاية التي تسمح له بأن يربط بين كفايته اللسانية وموقف كلامي محدد تدخل في تكوينه عوامل لغوية وأخرى غير لغوية.

ومن أساليبها يقترح فيني (Vinay، 1995م) تقسيم أساليب الترجمة إلى الأساليب المباشرة (direct translation) وغير المباشرة. فالأساليب المباشرة تشتمل على الاقتراض (borrowing) والمحاكاة (calque) والترجمة الحرفية (literal translation)، وأما الأساليب غير المباشرة فيحتوي على الإبدال (transposition) التعديل (modulation) والتكافؤ (equivalence) والتصرف (adaptation). وتسمى هذه الأمور السبعة بمفاتيح الترجمة السبعة.

إن الترجمة المباشرة هي نقل لغة إلى لغة أخرى على الفور. قد تكون هذه الترجمة مكتوبة أو ملفوظة وليست ملفوظة فقط كما يظن البعض. وتتميز هذه الترجمة بعدم إتاحة مدة زمنية للمترجم بين نشأة النص وتقديمه للمترجم وبين عمله الترجمي. وقد يضطر الترجمان إلى ترجمة الكلام أو النص دون تفكير ومراجعة. ولهذا تكون هذه الترجمة أصعب من أنواع الترجمة وتكثر فيها الأخطاء والاختلالات وتتطلب مجهودا ذهنيا جبارا.

ومن أساليب المباشرة هو (الأول) الاقتراض؛ يعتبر أبسط أساليب الترجمة ويتمثل في أخذ اللفظة كما هي عليه في اللغة المنقول منها، ويلجأ إليه المترجم في الحالات التي لا يجد فيها مقابلا بحيث يتم على مستوى المفردات، ويضم أسماء العلم وبعض المصطلحات الثقافية ويستعمل عند حالة العجز المطلق أي عند الضرورة؛ وبعبارة أخرى ليس هناك عملية الترجمة. ومن أمثلة اقتراض الكلمة العربية إلى الإندونيسية: مَجْلِسٌ (Majelis)، دِيْوَان (Dewan). ومن

الإندونيسية إلى العربية: Rambutan (رامبوتان/نوع من الفواكه)، Tortor (تورتور/نوع من الرقصة القومية بسومطرة الشمالية).

و(الثاني) المحاكاة وهي نوع خاص من الاقتراض، من خلاله يتم اقتراض صيغة تركيبية ويقوم المترجم بالنقل الحرفي العناصر المكونة لها، ولا يكون لوحدة معجمية بل لمركب أو عبارة. ومثال ذلك: Akhir pekan week end (هَآيَةُ الأسبُوع)، صَلَاةُ الظُّهْرِ (Salat Zuhur). فالترجمة الأولى تحافظ على التركيب الإنجليزي ذاته على الرغم من عدم وجود هذا المفهوم في الثقافة العربية الإندونيسية، وهو من التعابير التي أصبحت الآن جزءاً من اللغة، وأما الثانية فهي تحافظ على التركيب العربي بالتمام وأصبحت جزءاً من اللغة الإندونيسية.

. و(الثالث) الترجمة الحرفية هي نقل الألفاظ والأفكار في نص ما بلغة إلى لغة أخرى، والمرحلة الأولى فيها هي تفسير المفردات والعبارات وترجمتها إلى مقابلاتها. ومع أن المصطلح يركز إلى المفردات فيتوجب فهم الكلمة من السياق الذي وردت فيه، ذلك أن لكل كلمة معنى معجمياً لغوياً واحداً وعدة معانٍ اصطلاحية صالحة للاستعمال. ومثال ذلك (Hidayatullah، 2010م):

جاء رجل من رجال البر والإحسان إلى يوغياكرتا لمساعدة ضحايا الزلزال
Datang seorang lelaki baik ke Yogyakarta untuk membantu korban-korban goncangan.
وهذه الجملة المترجمة لم تهتم بالمعنى السياقي في اللغة الإندونيسية؛ حيث ترجمت الكلمات المخطوطة على الترجمة الحرفية. والأول أن تكون ترجمتها إلى:

Seorang dermawan datang ke Yogyakarta untuk membantu korban gempa.

وأما أساليب الترجمة غير المباشرة فهي تحتوي على (الأول) الإبدال يعني تحويل تركيب اللغة الأصل إلى تركيب اللغة الهدف بطريقة الزيادة أو الحذف أو إعادة تنظيم عناصر التركيب (Kridalaksana، 2001م). ويطبق الإبدال على مستوى الفئات النحوية دون تغيير المعنى (al-Farisi، 2011م) المثال:

1. كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ (سورة آل عمران، الآية: 86)

Bagaimana Allah akan menunjuki suatu kaum yang kafir sesudah mereka beriman.

2. وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ (سورة النساء، الآية: 2)

Dan berikanlah kepada anak-anak yatim harta mereka

وفي المثال الأول بدل الاسم (إيمانهم) عند الترجمة إلى الفعل (mereka beriman) والثاني بدل الجمع (أموالهم) إلى المفرد (harta mereka).

وقد يكون الإبدال إلزامياً أو اختيارياً، فمن أمثلة الإبدال الإلزامي ما يأتي: التحول من الحال إلى الفعل ومن الفعل إلى اسم، كأن يقال بالإنجليزية:

He merely nodded .

اكتفي بالإيماء.

Dia (hanya) cukup dengan mengangguk

تحويل الفعل "nodded" إلى مصدر "الإيماء" ، وتحويل الظرف "merely" إلى فعل "اكتفي".

وقد يكون الإبدال اختياريًا أحياناً، لكن ممارسة الترجمة تثبت أنها ضرورة قصوى في بعض الحالات وقد تكون الحل الوحيد لإعطاء المعنى والخروج من مأزق المبالغة في الترجمة. ومن الأمثلة على ذلك استعمال صيغة المقارنة بالإنجليزية دون أن يكون هناك ما يقارن به، كما في المثال الآتي:

It is sold at better stores.

هذا يباع في أفضل المحلات التجارية.

Ini dijual di toko yang (paling) baik

أما " يباع في أفضل المحلات"، فهي من الحلول الدارجة التي فيها مبالغة في الترجمة وتترجم عنصراً لا أهمية له في النص الأصلي. فالهدف هنا ليس المقارنة بين محل وآخر وإنما التشديد على المحلات المتميزة . وهناك أمثلة عديدة على أنواع المبادلة، كالتحويل من الحال إلى اسم، ومن نعت إلى اسم، ومن نعت إلى فعل، ومن فعل إلى حرف وما إلى ذلك . وتجدر الإشارة إلى أن العبارة الأصلية والعبارة المترجمة بالمبادلة قد لا تتساويان في القيمة، لذلك لا يلجأ المترجم إلى هذا الإجراء إلا إذا كانت النتيجة تخدم غرضاً محدداً. وفي أغلب الأحيان تكون نتيجة الإبدال ذات طابع أدبي لأن هذا الإجراء يقوم على استخدام التعابير الاصطلاحية في اللغة المترجم إليها.

و(الثاني) التعديل هو وسيلة ترجمية يلجأ إليها المترجم عندما يرى أن الترجمة الحرفية من اللغة الأصلية إلى اللغة الهدف قد تكون صحيحة نحوية، ولكنها لا تتناسب مع روح اللغة وطرائق التعبير في اللغة الهدف. وهذه الطريقة لا تقوم كسابقتها على التغييرات الشكلية في أنواع الكلام، وإنما على التغيير في الرسالة نفسها؛ أي أن التعديل يعمل على صعيد الفكرة، وذلك بتغيير المنظور أو زاوية الإضاءة، كأن نقول " شبت " ترجمة للعبارة الإندونيسية Saya sudah kenyang التي تعني في الواقع " لم أعد جائعاً "، أو العبارة الإنجليزية do not enter (لا تدخل) تصبح بالإندونيسية Dilarang Masuk وبالعربية " ممنوع الدخول " .

وفضلاً عن ذلك فإن التعديل يمكن أن يكون اختياريًا أو إلزاميًا. فنقل العبارة الإنجليزية It is not difficult to show بصيغة الإثبات إلى الإندونيسية Hal ini mudah untuk ditunjukkan والعربية " من السهل أن نبرهن ... " هو أمر اختياري. أما ترجمة The time when pada waktu yang و " في الوقت الذي " فهي إلزامية. فلو قيل بالإندونيسية pada masa yang لتغير المعنى وأصبح كما في العربية " في الزمن الذي "، وليس هذا هو المقصود

بالعبارة الإنجليزية. ويمكن التمييز بين التعديل الذي يتناول المفردات والتعديل الذي يطال القواعد النحوية (النحاس، 2004).

وللتعديل نوعان هما التعديل على صعيد المفردات وعلى صعيد القواعد. فالتعديل على صعيد المفردات فيقوم هذا النوع من التعديل بشكل أساسي على استبدال كلمة بأخرى تربط بينهما علاقة منطقية (الجزء عوضاً عن الكل أو العكس – الوسيلة عوضاً عن النتيجة أو العكس ...) ومن أمثلتها:

سترة النجاة (Jaket Pelampung)

قرأ الكتاب من أوله إلى آخره. (Dia telah membaca buku itu dari awal hingga akhir)

وأما التعديل على صعيد القواعد والنحو فيقوم التعديل هنا بشكل خاص على استبدال النفي بالإثبات، والمبني للمجهول بالمبني للمعلوم، أو العكس، وعلى تغيير ترتيب الكلمات في المجموعة. ومن أمثلتها كما يلي :

1. الإثبات والنفي

كانت البيوت كلها مظلمة. (Rumah-rumah itu gelap semuanya)

إنه سبب المشاكل منذ ذلك الحين / والأفضل أن نلجأ إلى التقديم والتأخير ونقول : منذ ذلك الوقت وهو لا يكف عن إثارة المشاكل. (Dia telah menjadi sumber kekacauan sejak...)

لديه شعور بالذنب / لا يشعر بارتياح الضمير (Dia merasa bersalah)
لا أعرف الأمر أكثر مما تعرف أنت.

Sebagaimana saudara, saya juga hanya mengetahui sedikit tentang hal ini

2. المبني للمجهول والمبني للمعلوم

أنت مطلوب على الهاتف. (Anda ingin dihubungi telepon)

إنه يعتبر أفضل طالب / إنه أفضل طالب. (Dia dianggap sebagai siswa terbaik)

لا يسمح لنا باستخدام القاموس / يحظر علينا استخدام القاموس. (Kita tidak diperkenankan menggunakan kamus)

3. تغيير ترتيب الكلمات

كأنه امتلك المنزل / كما لو كان المنزل ملكاً له.

Seolah-olah dia yang memiliki rumah/seolah-olah dialah pemilik rumah

استهدفني المزاح / كنت هدفاً للمزاح.

Arah lelucon itu adalah kepada saya/Saya adalah target lelucon itu

يمكنك أن تأخذه/ها.

Kamu boleh memiliki (mengambil) nya

4. تغيير صيغة الجملة :

كم كان جاداً !

Serius sekali dia !

لو لفظت الكلمة، فأنت ميت.

Bicara satu kata saja, kamu mati

أصبحت كالغريب

Kamu aneh sekali

والثالث التكافؤ هو التعبير عن الشيء ذاته ولكن بعبارات مختلفة تماماً من حيث التركيب ومن حيث الأسلوب. وينطبق عموماً على الرسالة كاملة كما هو الحال في الأمثال والأقوال المأثورة والعبارات الاصطلاحية. ويتطلب من المترجم معرفة عميقة بثقافة اللغتين الأصل والهدف فضلاً عن المعرفة الجيدة بالنظامين اللغويين. لنأخذ مثلاً بسيطاً وهو الرد على عبارة الشكر الإنجليزية thank you. فلا يمكن أن نترجم الرد الإنجليزي you're welcome إلى الإندونيسية selamat datang، ولا إلى العربية "على الرحب والسعة" أو "أهلاً وسهلاً". إن ترجمتها العبارة المطابقة بالإندونيسية sama-sama terima kasih kembali أو بالعربية "عفوا"، ومنهم من يقول "لا شكر على واجب" تبعاً للموقف التواصل.

والمحتوى الرابع من الترجمة غير المباشرة هو التصرف. هذا النوع يقع بين الترجمة والإبداع لأنه يقوم على التعبير عن موقف في اللغة الأصل لا وجود له في اللغة الهدف، وذلك بالرجوع إلى موقف مشابه يؤدي الغرض. إن التصرف نوع من المعادلة والمقابلة وإنما على صعيد الموقف. وأبسط حالات التصرف نصادفها في ترجمة المقاييس والأوزان المختلفة، كاستبدال الأميال بالكيلومترات على سبيل المثال، وأعقدها ترجمة العبارات التي تتضمن تلاعباً بالألفاظ. والمثال على التصرف، العين باللغة الإندونيسية، mata، الذي يقابله بالعربية أكثر من واحد، إذ نجد:

mata-mata يقابلها بالعربية : جاسوس

mata kaki يقابلها بالعربية : كعب

mata pencaharian يقابلها بالعربية: مهنة/عمل

mata air يقابلها بالعربية: مصدر المياه

air mata يقابلها بالعربية: الدمع

mata angin يقابلها بالعربية: الجهة

matahari يقابلها بالعربية: الشمس

semata wayang يقابلها بالعربية: الابن الوحيد

semata-mata يقابلها بالعربية: لأجل/.. فقط.

ومما سبق ذكره من أساليب الترجمة نستنتج أن أساليب الترجمة بشكل عام ينقسم إلى قسمين، هما الترجمة المباشرة وغير المباشرة؛ حيث إن الترجمة المباشرة وافية على البنية اللغوية من اللغة الأصل واللغة الهدف؛ لهذا كان لهذا النوع عيوب ومزايا، ومن عيوبها: لتوفية هذه الترجمة على اللغة الأصل في كل نواحيها قد تؤدي إلى ابتعاد المعنى المراد في اللغة الأصل عند الترجمة إلى اللغة الهدف، وأصبحت إنتاج الترجمة جامدة حيث يجبر المترجم قواعد اللغة الأصل على اللغة الهدف عند عملية الترجمة، ولجمادة إنتاج الترجمة فأصبحت قراءتها أقل وضوحا (Burdah، 2004).

ومن مزاياها الترجمة الحرفية تميل إلى المساواة أو مساوية تقريبا للغة الأصل حيث لا يصرف المعنى المضمون في اللغة الأصل، وإن الترجمة الحرفية قد تكون على نمط مماثل للأسلوب الكتابي في اللغة الأصل ويمكن للقراء استمتاع الأسلوب الكتابي في اللغة الأصل لعدم تغيير بنية الجملة فيها (Yusuf، 1994).

وأما الترجمة غير المباشرة فهي الترجمة التي لا تراعي القواعد اللغوية بين اللغة الأصل والهدف وقد تكون العبارات في هذه الترجمة أطول أو أقصر من الأصلي. ومن عيوبها: إذا كان المترجم أشد إحرازا في الترجمة أو يكثر فيها التغييرات فلا يسمى هذا العمل ترجمة، ولا يستطيع القارئ الاستيعاب على النمط الكتابي الأصلي لكون النمط قد يكون على نمط من المترجم الخاص به؛ أما من مزاياها فإنها تراعي المعنى المضمون في اللغة الأصل مع الافتراض على أن الترجمة ترجمة المعنى ولا ترجمة مضمون شكل مخطوط، وقد يكون إنتاج الترجمة ممتعا للقراءة وسهلا للفهم؛ لأن المترجم قام بالحفاظ على اللغة الهدف في بيان المعنى المراد للغة الأصل.

صعوبات الترجمة الإندونيسية إلى العربية وبالعكس

إن للترجمة صعوباتها الخاصة التي ترجع إلى اختلاف التركيب اللغوي وبناء العبارات والجملة من لغة إلى أخرى، وترجع كذلك إلى اختلاف دلالة الألفاظ بين اللغة حيث لا يوجد تطابق تام بين معاني ألفاظ لغة ومعاني ألفاظ لغة أخرى بسبب اختلاف الثقافات بين أهالي اللغات المختلفة واختلاف أساليب التفكير. وكل صعوبة يقابلها

المترجم يأخذ في التفكير في كيفية حلها، حتى يصل إلى طريقة تكفل له نقل معنى وروح ما كتبه صاحب النص إلى اللغة المترجم إليها بأوضح ما يمكنه مع سلامة العبارة وسلاسة الأسلوب (نجيب، 2005). ويمكن تقسيم الصعوبات التي يقابلها المترجم إلى أربعة أقسام هي صعوبات خاصة بالمفردات وصعوبات خاصة بالأسلوب وصعوبات خاصة بالتركيب والجملة وصعوبات خاصة في العبارات المصطلحات.

1. الصعوبات في المفردات

لكل لغة مفرداتها التي قد تتشابه ومفردات اللغة التي يترجم إليها أو تختلف عنها. ويتعين على المترجم أن يكون على وعي بالاختلافات بقدر ما هو على وعي بالمرادفات؛ لأن عملية الترجمة تتطلب أن يكون المترجم قادراً على استشفاف هذه الاختلافات وتحليلها كي يتمكن من فهمها والتعامل معها.

The parallels between SL and TL are sometimes striking and we can usefully exploit them. At other times, the two languages clearly differ and translators must analyze their differences if they want to understand and bridge them (Vinay, 1995).

فقد تواجه المترجم مفردات متشابهة لا بد من التدقيق في معانيها قبل اعتماد المرادف ومنها ما يسمى بالأصدقاء الخونة (False Friends). كأن يعتقد المترجم أن كلمة "dewan" بالإندونيسية مرادفة لكلمة "ديوان" بالعربية. ومن المفردات المتشابهة أيضاً الأخوة الخونة، كأن يغفل المترجم الفارق بين الاسم "شورى" والاسم "surau" بالإندونيسية، فالأولى معناها المشاورة والثانية معناها المكان للصلاة أي المصلى. وعلاوة على مشكلة المفردات التي تبدو أول وهلة كأنها متكافئة، قد يكون هناك اختلاف في معنى المرادفات بحكم السياق؛ كأن يكون معنى كلمة "مكتب" والمجال الذي تغطيه مختلفاً عن معنى كلمة "meja" والمجال الذي تغطيه، فعندما نقول مثلاً: ذهبْتُ إلى مكتب البريد.

ترجمت إلى الإندونيسية : Saya (telah) pergi ke meja pos

كلمة "مكتب" في الجملة السابقة لا تعني "meja" بالإندونيسية وإنما تعني "kantor". أما في الإندونيسية فالمقابل لـ "مكتب" هو "kantor" و قد يعني "sekretariat". فالمهمة الأولى هي تحديد معنى كلمة "مكتب" قبل الشروع في عملية الترجمة.

وهناك أيضاً الاختلاف في القيمة المعنوية لكل مفردة، فهناك المفردة العاطفية والفنية والحرفية والمجازية وغيرها، كما هناك عامل الزمن الذي توحى به المفردة، فالزمن عند تحليل النص بغرض الترجمة يشمل جميع أجزاء الكلام وليس الأفعال فقط، فقد توحى المفردة بالتركرار أو الابتداء أو النتيجة الفورية أو التدريجية وما إلى ذلك.

2. الصعوبات في الأسلوب

الأسلوب هو استعمالٌ خاصٌ للغة يقوم على استخدام عدد من الإمكانيات المتاحة للتعبير (مصلوح، 1996). وقد قسم Burdah (2004) مشكلة الأسلوب في الترجمة إلى أربعة أقسام هي أسلوب القسم وأسلوب التعجب وأسلوب المدح والذم وأسلوب الإغراء والتحذير.

فأسلوب القسم هو يمين يُقسَمُ بها الحالف ليؤكد بها شيئاً يُخبر عنه من إيجاب أو جحد وهو جملة يؤكد بها جملة أخرى فالجملة المؤكدة هي المُقسَم عليه والجملة المؤكدة هي القسم والاسم الذي يدخل عليه حرف القسم هو المُقسَم به (ابن سيده، 1996). والغرض من هذا التوكيد إزالة الشك عن المخاطب بتوكيد الخبر في النفي والإثبات وذلك باستعمال حروف القسم مثل الباء والتاء والواو، وتترجم الحروف إلى اللغة الإندونيسية بـ *demi*.
المثال:

بِالله، إِنَّ أَتَقَنَّتْ لَتَنْجَحَنَّ الْعَمَلُ

Demi Allah, jika engkau menyelesaikan pekerjaan, niscaya engkau berhasil

تَالله، إِنَّ فَاعِلَ الْخَيْرِ لَمَحْبُوبٌ

Demi Allah, orang yang berbuat baik niscaya dicintai

قوله تعالى: وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (سورة العصر، الآية 1-2)

Demi masa, Sesungguhnya manusia pasti dalam kerugian

وأما أسلوب التعجب فهو استعظام فعل فاعل ظاهر المزية (الغلاييني، 2000م)، وهذا الأسلوب يتبع

تصميم "ما أفعل" و "أفعل به"

نحو: مَا أَجْمَلَ السَّمَاءَ (Alangkah indahnya langit itu)

أَجْمَلَ بِالسَّمَاءِ (Oh, indahnya langit itu)

وأما أسلوب المدح والذم فهو أسلوب يفيد المدح والذم، وفي الغالب يستخدم في هذا الأسلوب كلمتا "نعم"

و"بئس".

نحو: نَعَمْ الصَّدِيقُ الْكِتَابُ (Sebaik-baik teman adalah buku)

بِئْسَ الْقَوْلُ شَهَادَةُ الزُّورِ (Seburuk-buruk perkataan adalah kesaksian palsu)

وأما أسلوب الإغراء والتحذير فهو أسلوب للطلب من المخاطب لأداء العمل (الإغراء) ولتحذير الشيء.

وتقدّر الكلمة المناسبة التي تقع في أول الجملة لترجمتهما. وهذا الأسلوب أكثر ما يقع في اللغة اللسانية بالنسبة إلى اللغة الكتابية.

نحو: العَدْلُ
Berbuat adillah!
الأَسَدَ الأَسَدَ
Awais (ada) singa..!

3. الصعوبات في التركيب والجملة

يراد بالتركيب جمع الحروف البسيطة ونظمها ليكون كلمة (الرجاني، 1985). ولكن هذا التعريف يراد به علم الصرف حيث يبحث فيه التغيرات في الكلمات العربية. وأما الصعوبات في الترجمة فيقع كثيرا في التركيب النحوي حيث يبحث فيه تنظيم الكلمات لتكون جملة مع مراعاة الحركات لأواخر كل كلمة فيها. إن أخطأ أحد في تنظيم الكلمة في الجملة فينحرف معنى الجملة عن المقصود. ويحتوي البحث في هذا المجال على (أ) أنواع التراكيب و (ب) أنواع الجمل.

أولاً: أنواع التراكيب

أ. التركيب الوصفي: هذا التركيب يتكوّن من نعت ومنعوت أو صفة وموصوف، ويقابل في اللغة الإندونيسية sifat dan yang disifati. وينقسم هذا التركيب إلى قسمين هما:

النعت الحقيقي هو ما يدل على معنى في نفس متبوعه الأصلي أو فيما هو بمنزلة وحكمه المعنوي (حسن د.ت)، نحو:

جاءَ رَجُلٌ عَادِلٌ
Seorang laki-laki yang adil telah datang

بَيْتٌ جَمِيلٌ
Rumah yang indah

الْبَيْتُ جَمِيلٌ
Rumah (itu/ini) indah

الْبَيْتُ الْجَمِيلُ
Rumah yang indah itu

النعت السببي هو الذي يدل على معنى في شيء بعده، له صلة وارتباط بالمنعوت، نحو:

أزور سلمان الثاقب فكره (Saya mengunjungi Salman yang berfikiran cerdas)

هذه حدائق جميل منظرها (Ini adalah taman dengan pemandangan yang indah)

ب. التركيب الإضافي هو ما تركب من المضاف والمضاف إليه. نحو: "بَابُ الْفَصْلِ". هذا التركيب يشتمل فيه أحد الحروف المقدرة، وهي:

1. مِنْ (dari) : حَاتَمُ الدَّهَبِ : Cincin (dari) emas

2. فِي (di dalam) : رَاكِبُ السَّيَّارَةِ : Penumpang (di) mobil

3. لِ (milik/untuk) : بُسْتَانُ عَلِيٍّ (Taman (milik) Ali)

4. إِلَى (ke/kepada) : طَاعَةُ الرَّسُولِ (Ta'at (kepada) rasul)

5. عَنْ (tentang) : بَابُ الصَّلَاةِ (Bab (tentang) Salat)

ثانيا : أنواع الجمل

أ. الجملة البسيطة هي الجملة التي تتكون من تركيب جملة اسمية (مبتدأ وخبر) أو جملة فعلية (فعل وفاعل) ويكملها المفعول والحال، ويقابلها في اللغة الإندونيسية نمط $S + P + O + K^3$ وإن كانت الجملة العربية مبنية على تركيب جملة اسمية أو فعلية ليس فيهما المفعول والحال فترجمتها إلى الإندونيسية بنمط $S+P$ نحو:

يَخْطُبُ الْخُطِيبُ عَلَى الْمَنْبَرِ

Khatib sedang menyampaikan khutbah di atas mimbar

ولا تترجم كما في العبارة الآتية:

(*Sedang menyampaikan khutbah khatib di atas mimbar*)

وإن كانت الجملة تشتمل على المفعول به فأتماطها ثلاثة، هي: (فاعل + فعل + مفعول) و (فعل + فاعل + مفعول).

النمط 1:

<u>Muhammad</u>	<u>belajar</u>	<u>fiqih</u>	<u>مُحَمَّدٌ</u>	<u>يَتَعَلَّمُ</u>	<u>الْفِقْهَ</u>
فاعل	فعل	مفعول	فاعل	فعل	مفعول

النمط 2:

<u>Siswa</u>	<u>mengirim</u>	<u>surat</u>	<u>يُرْسِلُ</u>	<u>التِّلْمِيذُ</u>	<u>الرِّسَالَةَ</u>
فاعل	فعل	مفعول	فاعل	مفعول	مفعول

النمط 3:

<u>Allah</u>	<u>akan menolong</u>	<u>kita</u>	<u>سَيَنْصُرُنَا</u>	<u>اللَّهُ</u>
فاعل	فعل	مفعول	فاعل	مفعول

³ S = فاعل، p = فاعل، o = مفعول به، k = حال

ب. الجملة المركبة هي الجملة البسيطة مع ما يقيّد أركانها من مفاعيل ونعوت وحالات وما إلى ذلك مما يضاف إليها لإيضاح ناحية المعنى المراد وتخصيص وجه المقصود منها. والأصل في ترتيب أجزاء الجملة الموسعة تقديم الفاعل على المفاعيل، وتقديم المبتدأ والخبر على غيرهما، وتقديم الأهم والأحب للترتيب الأصلي (Mansyur، 2002م). نحو :

لَعِبَ الْوَلَدُ كُرَّةَ الْقَدَمِ فِي الْمَلْعَبِ تَرْوِيحًا لِلنَّفْسِ

فعل فاعل مفعول به جار مجرور مفعول لأجله جار مجرور

Anak bermain bola kaki di stadion untuk menghibur diri

S P O K

تَرْوِيحًا لِلنَّفْسِ لَعِبَ الْوَلَدُ كُرَّةَ الْقَدَمِ فِي الْمَلْعَبِ

مفعول لأجله جار مجرور فعل فاعل مفعول به جار مجرور

Untuk menghibur diri, anak bermain sepak bola di stadion

K S P O K

ج. الجملة المعقدة هي الجملة التي كان معناها غامضاً محتاجاً إلى تأمل عميق وتفكير دقيق. وذلك بسبب تركيبها الذي يكون فيها صيغة الكلمة وموقعها المشبّهان، أو التقديم والتأخير (في المبتدأ والخبر أو الفعل والفاعل والمفعول)، أو الموصول الذي في صلته تعقيد، أو فيها أسلوب القصر، وأسلوب ما ومن، أو العبارات الاصطلاحية، أو ما إليها من التراكيب المعقدة. نحو:

الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَالنَّفَقَةُ بِالنَّفْسِ وَالْإِبْتِسَامُ لِلْحَيَاةِ هِيَ الْخِيُوطُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَنْسَجَ مِنْهَا حَيَاتُكَ.

هذه الجملة تتركب من : مبتدأ + نعت + ومنعوت + جار مجرور + معطوف + جار مجرور + مبتدأ ثان + خبر ثان + موصول + صلة + فاعل وفعل + جار مجرور وعائد + مفعول به. وترجم إلى اللغة الإندونيسية ب :

Idealisme, percaya diri dan senyuman hidup adalah benang yang harus kamu rajut dalam hidupmu

د. الجملة الشرطية هي جملتان أو أكثر التي تتعلّق بالجملة الشرطية أو تساوى في معناها. فالجملة الأولى تسمى بالجملة الشرطية، والجملة الثانية تسمى جواب الشرط؛ وأما حروف الشرط فهي: حيثما ومتى وإذا ولو ومن وإن وأما وغيره.. وكل جملة شرطية تحتاج إلى جواب الشرط. وهنا، جواب الشرط لا يكون باستعمال حرف "فاء" فقط، ولكن كما قد ورد في الكتب الحديثة كثيرة من جملة شرطية دون استعمالها، إما أن يكون موجوداً أو محذوفاً. في الإندونيسية، الجملة الشرطية قد تقدم ب *apabila, jika, siapa, bilamana, ketika* وغيرها، وأما جواب الشرط فيستخدم *maka, niscaya*. نحو :

مَنْ جَدَّ وَجَدَ (Siapa yang bersungguh-sungguh niscaya mendapat)

إِذَا تُؤَدِّي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ (سورة الجمعة، الآية : 9)

Apabila diseru untuk melaksanakan salat pada hari Jumat, maka bersegeralah untuk mengingat Allah...

4. الصعوبات في العبارات المصطلحات

عرف سعد العبارة الاصطلاحية مجموعة تراكيب وعبارات اصطلح الناس على استعمالها في معان خاصة ومناسبات معينة أي أنها عبارة تتجاوز معناها الدالة عليها في اللغة أو في ظاهر التركيب إلى معنى آخر بلاغي اصطلاحى يتحصل بطريق المجاز أو بأسلوب التعبير الكنائى وتتألف من لفظين أو أكثر (سعد، 1987م). وقال البعلبكي إن العبارة الاصطلاحية عبارة ذات معنى لا يمكن أن يستمد من مجرد فهم معاني كلماتها منفصلة (البعلبكي، 1981م). وبعبارة أخرى فإن العبارة الاصطلاحية مجموعة كلمات لا تفهم معانيها المستقلة لكل كلمة فيها. وذهب سعد إلى تقسيم العبارة الاصطلاحية إلى نوعين لفظة "idiom" و التعبير السياقي "idiomatic expression". وثمة بعض علماء اللغة من لا يفرق بين هذين النوعين وبعضهم من يفرق بينهما حيث سميت العبارة بنوع اللفظة فعلا متعديا بحرف جر.

وتوزع أشكال هذه العبارات من حيث الصياغة على أنماط تركيبية ثلاثة، وهي كما يأتي :

أ. الجملة، وهي الشكل المركب أكثر من كلمتين، نحو "سبق السيف العدل". يراد بهذه العبارة الإفلات من الفعل وسياق ما لا سبيل إلى الرجوع عنه، وهي تعادل في اللغة الإندونيسية "Nasi sudah jadi bubur"

ب. التركيب الإضافي، وهو المكوّن من كلمتين تحمل كل منهما دلالة خاصة مألوفة للمتكلم، ولكنهما تتحولان عن معنييهما إلى معنى جديد نتيجة لعلاقة الإضافة أو التركيب كما في "عصا موسى" بمعنى قوة الفعل و"قميص عثمان" بمعنى التعلل بسبب ليس هو السبب الحقيقي.

ج. التعبير الأحادي أي ذو الكلمة الواحدة المتحولة إلى تعبير اصطلاحى، مثل قول "فلان أذن" بمعنى أنه يسمع كلام الآخرين فينقله دون أن يفكر فيه.

أولاً : العبارة اللفظية (الفعل المتعدى بحرف الجر)

الفعل المتعدى بحرف الجر هو الذي لا ينصب بنفسه مفعولاً به أو أكثر، وإنما ينصبه بمعونة حرف جر، أو مما يؤدي إلى التعدية، مثل أسرف-انتهى- قعد، في "إذا أسرف الأحمق في ماله انتهى أمره إلى الفقر، وقعد في بيته ملوماً محسوراً. فكل كلمة من "مال" و"فقر" و"بيت" هي في المعنى مفعول به للفعل قبلها، ولكن الفعل لم يوقع معناه وأثره فيها مباشرة من غير وسيط، وإنما أوصله ونقله بمساعدة حرف جر، وكان هو الوسيط في ذلك، فهي في الظاهرة مجرورة به وهي في المعنى في حكم المفعول به لذلك الفعل.

وبعبارة أخرى فإن كل كلمة من الناحية المعنوية في حكم المفعول به لوقوع أثر الفعل عليها ولم يسمه النحاة مفعولا به حقيقيا وهو مفعول يقع عليه الأثر مباشرة دون مساعدة، ومهما يكون موقعه مفعولا به في المعنى ولكن لم يجوز نصب؛ وذلك يبيّن على قول النحاة: لا يجوز نصب شيء من توابعه ما دام حرف الجر مذكورا قبله في الكلام.

وليس للتعدية بحرف الجر حرف معين يجب الاقتصار عليه وحده وإنما يختار للتعدية الحرف الذي يحقق المعنى المراد ويناسب السياق، فقد يكون الحرف : من، أو على، أو إلى، أو الباء، أو عن، أو في، وغيرها؛ وذلك مثل رغب الولد في درس الحساب يعني أحبّ الحساب ورغب العالم عن الجهالة يعني كره الجهالة. وهكذا تتغير أحرف الجر وتتعدد مع الفعل اللازم أو المتعدي وهو العامل بتنوع المعاني المطلوبة.

هذا أمر يجب التنبيه إليه، فإذا رأينا لغويا ينص صراحة أو تمثيلا أن فعلا مثل قَعَدَ، أو نَامَ يتعدى بحرف الجر "في" أو بحرف جر، وآخر ينص عليه، فليس مراده أن هذا الفعل لا يتعدى إلا بوسيلة واحدة هي المجرىء بجار مع مجروره، وأن حرف الجر الذي يجيء هو "في" أو غيره مما نص عليه. وإنما مراده أمران معا، هما أن هذا الفعل لازم، وأنه يجوز تعديته بإحدى وسائل التعدية منها الإتيان بحرف جر مناسب للمعنى وللسياق مع مجروره دون الاقتصار على حرف جر واحد في الأساليب والمعاني المختلفة.

ولذا، يجوز لنا أن نختار من بين حروف الجر حرفا يناسب المقام والغرض المراد من غير التزام حرف واحد في كل المواقف المعنوية المتباينة. ويمكن أن نقول قعدت على الكرسي، أو قعدت منذ ساعة، من قعدت به همته لم تنهض به عشرته وما أشبه ذلك، ويكون إعراب جميع الأسماء المجرورة إعرابا محليا.

وهناك الأفعال المتعدية بنفسها تارة وقد تكون تعديتها بحرف جر تارة أخرى، مثل "عَلِمْتُ مَا عَلَّمْتَنِي" و"عَلِمْتُ بِمَا عَلَّمْتَنِي" أو "شكر الله" وشكر إلى الله" وما أشبه ذلك؛ ولذا يجب الانتباه عند اختيار الفعل عند استخدامه، أهو متعدٍ بنفسه أم بغيره؟.

ومن أمثلة الأفعال المتعدية بحروف الجر وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية ما يأتي :

1. قبض - يقبض - قبض عليه : Menangkapnya :

2. بحث - يبحث - بحث عنه : Mencarinya :

3. استولى - يستولي - استيلاء عليه : Menguasainya :

وينبغي للقارئ أن يفهم معاني الأفعال المتعدية في الجملة حسب سياقها دون الاقتصار على المعاني التي

ذكرناها (المعجمية) حيث قد يقتضي سياق الكلام تغير المعنى نحو : "ضَرَبَ فِي الْبُؤْسِ" بمعنى Meniup terompet و "ضَرَبَ فِي الْأَرْضِ" بمعنى mencari nafkah وهكذا.

ثانيا : التعبير السياقي (العبارات الاصطلاحية)

إن لغة عبارات ذات معان خاصة تستخدم في أحيان ومناسبات معينة، وتلك العبارات تفهم معانيها بالتوقف على سياق تركيبها. وقد سماها الغربيون بـ "contextual expression" أي التعبير السياقي أو العبارة الاصطلاحية.

يعتبر مصطلح السياق من الوسائل الهامة التي تؤدي إلى الكشف عن ماهية الكلمة، وذلك من خلال الوضع القائم بين المتكلم والمستمع، فالكلمة لا تحدد دلالتها إلا من خلال علاقاتها الداخلية و الخارجية أو البيئة المحيط بها ما يدفعنا إلى القول إن السياق هو الذي يفرض قيمته علي الكلمة، هو السبب الرئيس في تحديد المعنى المقصود، وعلى الرغم من أننا نجد من يقول إن الكلمة لا معنى لها خارج السياق لكن الأصح هو أن للكلمة دلالات ومعاني لا تتحدد إلا من خلال السياق. ولقد اختلفت تعريفات السياق من قبل علمائنا المتقدمين منهم من عرفه بقوله إنه جملة العناصر المكونة للموقف الطلافي أو الحال الكلامية، والآخر يقول إنه مجموع الظروف التي تحيط بالكلام (فوزي عيسى، 2011م).

هذا يعني أن فهم الكلمة داخل الجملة بصورة دقيقة لا يتأتى من خلال ما يقوله المعجم، وإنما يتأتى فقط من خلال اطلاعنا على أكبر عدد ممكن من السياقات التي استعملت فيها الكلمة استعمالاً سليماً، سواء كان ذلك الاستعمال حقيقياً أو مجازياً.

حين يسأل المدرس تلاميذه عن معنى كلمة "قطع"، فإنه يسأل عن المعنى المعجمي. في هذه الحالة لا يتلقى المدرس إجابة واحدة وإنما يتلقى إجابات متعددة، قد تكون متقاربة أو متباعدة؛ ذلك معناها يختلف باختلاف السياق، ومثال ذلك كما يلي:

1. قطعت الدولة علاقتها بالدولة المجاورة (Pemerintah memutuskan hubungan diplomasi dengan (negara tetangga

2. قطع على نفسه عهداً بأن لا يعود على ذلك (Dia berjanji dalam dirinya untuk tidak mengulangi kembali hal itu)

3. قطع بفأسه رأس الأفعى (Dia memotong kepala ular dengan kapak)

4. قطع دابر الفساد (memberantas sumber kerusakan)

وأما حين يسأل المدرس عن المعنى كلمة "قطع" في كل جملة من الجمل السابقة، فإنه يسأل عن المعنى السياقي. وفي هذه الحالة يتلقى المدرس إجابة واحدة أو إجابة متقاربة جداً

وينقسم السياق عند النظرية السياقية إلى أربعة أقسام هي السياق اللغوي (Linguistic Context)، والسياق العاطفي (Emotional Context)، وسياق الموقف (Situational Context)، والسياق الثقافي أو الاجتماعي (Cultural Context) (حيدر، 2005م). فالأول السياق اللغوي هو كل ما يتعلق بالإطار الداخلي للغة وما يحتويه من قرائن تساعد على كشف دلالة الوحدة اللغوية الوظيفية وهي تسبح في نطاق التركيب. وذلك لأن المعنى الذي يقدمه السياق لا سيما اللغوي، وهو ومعنى معين له حدود واضحة وسمات غير قابلة للتعدد؛ ولذلك وجب العودة إلى نظام اللغة (الصوتي، الصرفي، النحوي، الأسلوبي، والمعجمي، والدلالي) للوقوف على ذات الكلمة وأهميتها. ومن هذا فإن السياق اللغوي يشمل مكونات أساسية، هي :

أ. السياق الصوتي: وهو السياق الفونيمي الذي يشكل الكلمة، فمثلاً: "نام الولد"، من الناحية الفونيمية لها سياق فونيمي يشارك في تحديد معنى مفرداتها. فكلمة "نام" سياقها الفونيمي هو تأليفها من الفونيمات: (ن)، (ا)، (م) مرتبة بهذه الطريقة؛ ومتى تغير أحد هذه الفونيمات أو اختلف ترتيبها تبع ذلك تغيير في المعنى. ومثال ذلك، بدل صوت (ن) في كلمة "نام" بصوت (د) صارت كلمة "دام" فتغير المعنى.

ب. السياق الصرفي : يتمثل في تركيب الصيغة الصرفية واختلافها عن الصيغ الصرفية الأخرى، ويتبع هذا الاختلاف اختلاف دلالتها. فمثلاً: "نام الولد"، بدل بـ "نام الولدان" أو "نام الأولاد".

ج. السياق النحوي : هو شبكة من العلاقات القواعدية التي تحكم بناء الوحدات اللغوية داخل النص وفيها تقوم كل علاقة بمهمة وظيفية تساعد على بيان الدلالة من خلال القرائن النحوية كالإعراب وغير ذلك. ومثال دلالة الجملة على الخبر (محمد مسافر). ومثال دلالة الجملة على النفي (لم يسافر محمد)، ومثال دلالة الجملة على التأكيد (إنّ محمداً لكریم).

د. السياق المعجمي : هو مجموع العلاقات الصوتية التي تتضافر من أجل تخصيص الوحدة اللغوية ببيان دلالي معين بمنحها القدرة على التركيب وفق أنظمة اللغة المعينة، هذه الوحدة تشترك في علاقات أفقية مع وحدات أخرى لإنتاج المعنى السياقي العام للتركيب، فاجتماع معاني المفردات وعلاقتها مع بعضها البعض داخل السياق، هو الذي يساعد على إنتاج المعنى العام لأي تركيب. ومثال ذلك : "نام أبوك". فكلمة "نام" تختلف عن صحا، واستيقظ، ونهض، وجلس، ونعس. وكلمة "أبو" تختلف عن الجد من ناحية الجيل، وعن العم من ناحية القرابة المباشرة من جهة الأب، وعن الأم من حيث الجنس، وعن البنت من ناحية الجنس والجيل، وعن الحفيد من حيث الجيل.

هـ. السياق الأسلوبي : ويظهر هذا النوع من السياق في النصوص الشعرية والنثرية أكثر منه في اللغة العادية لما يمتلكه من قوة النسج وقوة التوالد الدلالي لأنه ملك الفرد ذاته. ومثال ذلك : "ضحك الشيب برأسه فبكى انتشر".

وأما السياق الثاني السياق العاطفي فهو الذي يحدد طبيعة استعمال الكلمة بين دلالتها الموضوعية ودلالاتها العاطفية (قدور، 1996م). كما يحدد أيضا درجات الانفعال حسب القوة والضعف مما يتطلب قرائن بيانية تؤكد عمق أو سطحية هذا اللون من الانفعال (عبد الجليل، 2002م). مثلاً عند التعبير عن أمر فيه غضب وشدة انفعال فإننا ننتقي الكلمات ذات الشحنة التعبيرية القوية أو المعبرة، إلى درجة أن المتكلم نفسه قد لا يقصد استعمال هذه الكلمات: مثل القتل، الذبح... أو غير ذلك.

وأما الثالث فهو سياق الموقف؛ إن هذا السياق يدل على العلاقات الزمنية والمكانية التي تجري فيها الكلام. وعرفه عبد الجليل بمجموعة الظروف التي تحيط بالحدث الكلامي ابتداء من المرسل والوسط وحتى المرسل إليه بالمواصفات والتفصيلات المتناهية في الصغر. فمن أجل فهم نص ما يجب معرفة كل القرائن والظروف التي تحيط به، باعتبارها تساعد بشكل كبير في إزالة اللبس والغموض عن النص.

ولهذا السياق عناصر خمسة هي الكلام الفعلي: أي الذي دار خلال الموقف، وطبيعة المتحدثين يعني من هم هؤلاء المتحدثون الذين دار بينهم الحديث ومعرفة كل واحد منهم؛ هل هو مسئول يحدث أحد موظفيه، أم أب يكلم ابنه، وطبيعة الأشياء المتحدث عنها يعني عما يدور الكلام، والأفعال المصاحبة للكلام: يجب أن ترى الشخص ، أو يوصف لك، كيف كان يتكلم؛ هل كان يبدو على ملامحه الغضب أو المرح أو الرضا أو الضجر أو المزاح لا بد أن ترى التعبيرات المصاحبة للكلام على وجه المتكلم وزمن الكلام.

وأما السياق الرابع فهو السياق الثقافي : حيث يقتضي تحديد المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذي يمكن أن تستخدم فيه الكلمة والعبارة، وغالبا ما يكون هذا المحيط اجتماعيا. فللسياق الثقافي أهمية بارزة؛ إذ يقتضي على القارئ لكي يفهم نصا من النصوص أن يلم بالسياق الثقافي لهذا النص، فالدلالة المعجمية تكون مظلة له إذا لم يتوسع بالبحث عن المعاني الأخرى، والتي يستمدّها من السياق الثقافي. ومثال العبارة : أهلا وسهلا، فمعناها المعجمي في اللغة الإندونيسية "Keluarga dan kemudahan" وأما معناها الثقافي فهو "Selamat datang".

ومن بعض فوائد العبارات الاصطلاحية هي :

1. ليزين بها الناس كلامهم ويكسبونها غنى وقوة تأثير بنائها على الصور التي تظهر من خلالها والتي من شأنها أن تزيد في شحنة المعاني التي يمكن أن تحملها تراكيبها وعبارتها وتميزها بميزة الظاهرة الأسلوبية التي تخلف في نفس السامع أو القارئ.
2. ليتلطف بها الناس في الحديث ويتأدبوا في المشافهة، فلا يذكروا الشيء باسمه تجنبا للتعبير المباشر عنه، وإنما يؤدونه بأسلوب غير مباشر مبتعدين عما يستهجن ذكره ويستقبح نشره أو يستحي من تسميته إلى الكناية عنه بألفاظ مقبولة.

قواعد الترجمة

ليس للترجمة قواعد بالمعنى العرفي، ولكنها مجرد مجموعة من الملاحظات حول الطرق التي حل بها المترجمون المحترفون بعض الصعوبات التي قاموا بها أثناء ترجماتهم للنصوص المختلفة. ومما سبق الذكر من نظريات الترجمة وأنواعها وأساليبها وصعوباتها فيستنتج منه عدة القواعد في الترجمة وهي :

قواعد الترجمة العامة

1. التقديم والتأخير: تقديم الكلمات أو تأخيرها في الجملة العربية عند الترجمة مما تؤخرها أو تقدمها الجملة الإندونيسية. نحو :

يَذْهَبُ عَلِيُّ إِلَى الْمَدْرَسَةِ صَبَاحًا
 5 4 3 2 1
Ali pergi ke sekolah pada pagi hari
 2 1 3 4 5

Saya hampir tidak mengenalnya
 1 2 3 4 5

لَا أَكَادُ أَعْرِفُهُ
 5 4 1 2 1 3

والجدير بالذكر، إذا تقدم المفعول به على الفاعل في الجملة العربية فجاز أن يترجم الفعل فيها إلى اللغة الإندونيسية بالفعل المعلوم (me-) أو بالفعل المجهول (di-, ter-)، نحو :

...إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ...⁴
 4 3 2 1

Apabila musibah menimpa mereka
 1 4 2 3

Apabila mereka tertimpa musibah
 1 3 2 4

Apabila mereka ditimpa musibah
 1 3 2 4

وأما إذا تقدم الفاعل على المفعول به فترجمة الفعل إلى اللغة الإندونيسية بالفعل المعلوم (me-) نحو :

سُلَيْمَانُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
 3 2 1

Sulaiman membaca al-Quran
 1 2 3

يكتب علي الرسالة في البيت
 5 4 3 2 1

Ali menulis surat di rumah

⁴ سورة النساء، الآية: 62

2. الحذف والزيادة : حذف الكلمات العربية أو زيادتها عند ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية وكذلك ترجمة الجملة الإندونيسية إلى العربية، نحو :

أ. الحذف؛ من 5 كلمات إلى 4 كلمات

Menyusun kamus merupakan karya besar
1 2 3 4 5

صنع القاموس عمل عظيم
1 2 3 4

ب. الزيادة؛ من 6 كلمات إلى 9 كلمات

Pada suatu hari, Ahmad pergi memancing
1 2 3 4 5 6

في يوم من الأيام ذهب أحمد لصيد السمك
9 8 7 6 5 4 3 2 1

ج. الزيادة؛ من 5 كلمات إلى 13 كلمة

Pendidik wajib ikhlas dalam bekerja
1 2 3 4 5

عَلَى الْمُرَبِّي أَنْ يُحَرِّرَ نَبْتَهُ وَ يُخَلِّصَ لِلَّهِ فِي عَمَلِهِ
13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

د. الزيادة؛ من 4 كلمات إلى 9 كلمات

Berdasarkan dua perbedaan tadi
1 2 3 4

و عَلَى ضوء هذين الفرقين الذين ذكر نا هما
9 8 7 6 5 4 3 2 1

ومن ناحية، هناك زيادة كلمة "tidak" لا النافية) في الفعل العربي عند ترجمته إلى اللغة الإندونيسية مثل "اعتذر وعجز وزهد" حيث تقدّر على هذه الأفعال معنى "tidak" في اللغة الإندونيسية. نحو:

أَعْتَذِرُ مِنْ حُضُورِ الْمَجْلِسِ

Saya tidak dapat menghadiri majelis

عَجَزَ الطَّالِبُ عَنِ الْقِيَامِ

Siswa itu tidak mampu berdiri

زَهَدَ كَثِيرٌ مِنَ الشَّبَابِ لِلزَّوْجِ

Banyak dari pemuda tidak berkeinginan untuk menikah

ومن ناحية أخرى، هناك الأفعال أو الكلمات التي تقترب بـ "لا النافية" في اللغة العربية حيث حذف الحرف عند الترجمة إلى اللغة الإندونيسية، وذلك مثل الأفعال الآتية:

الجدول 1: الأفعال المقترنة بلا النافية

الأفعال/الكلمات	المعنى الأصلي المعجمي الحرفي	المعنى المشهور
لَا أَسْتَغْنِي	Saya tidak kaya	Saya membutuhkan
لَمْ يَكُنْ بُدَّ/لَا بُدَّ	Tidak ada kelonggaran	Mesti,seharusnya
لَا يَزَالُ	Tidak hilang	Masih, senantiasa
لَا بَأْسَ	Tidak keberatan	Beres, dimaafkan
لَا يُمَكِّنُ	Tidak mungkin	Mustahil

ترجمة الكلمات الكثيرة الوجود والاستعمال

هناك كلمات يكثر ورودها وتكريرها في الجمل الإندونيسية نطقاً كان أم كتابة ولا بد للمترجم من اهتمامها وملاحظتها حتى لا يقع في الخطأ عند ترجمتها إلى العربية، منها :

1. Ada : الكائن

ada : Dia yang menciptakan segala yang ada هو الذي خلق جميع الكائنات

2. Ada : هناك

...: Dan **Ada** pendapat-pendapat lain yang bertentangan...

وهناك آراء أخرى تخالف عن ...

3. Berada : في

Dia **berada** dalam ketidaktahuan : هو/إنه في جهالة

4. Bagaimanapun : مهما...ف

Walau hujan turun, **bagaimanapun** aku tetap hadir :

مهما ينزل المطر فإني حاضر

5. Sebagaimana : كما + فعل ماض

Sebagaimana yang telah kita ketahui : كما علمنا

6. Sebagaimana : كما + اسم المفعول

Sebagaimana diketahui bahwa... : كما المعلوم أن ...

7. Baik ...maupun : سواء كان ...أو... / سواء أكان ...أم ...

Tidak ada beda di antara kalian **baik** itu guru **maupun** murid :

لا فرق بينكم سواء أكان طالبا أم مدرسا أو سواء أكنتم طلابا أم مدرسين لا فرق بينكم

8. Jauh lebih...dari pada : اسم التفضيل + بكثير من

Rumahku **jauh lebih** besar **dari pada** rumahnya :

بيتي أكبر بكثير من بيته

9. Demi : من أجل أو لأجل

لا أجاهد إلا لأجل الله تعالى : Allah (karena) **demi** Saya hanya berjuang

10. Hanya : لا...إلا...

Tuhan **hanya** Allah : لا إله إلا الله

Saya **hanya** berkata yang benar : لا أقول إلا الحق

11. Mesti : لا بد ل... من...

Buku ini **mesti** ada yang punya : لا بد لهذا الكتاب من ممتلك

12. Patut atau perlu : والجدير ب...

Yang perlu dikemukakan adalah Islam merupakan rahmat bagi sekalian alam :

والجدير بالذكر أن الإسلام رحمة للعالمين

13. Sekalipun (demikian)..., tetapi ... : بالرغم من...، على الرغم من...، برغم...، رغم أن ...،

فإن...، إلا أن...، لكن...

Sekalipun ada perpustakaan **tetapi** para siswa masih malas untuk membaca :

رغم أن هناك مكتبة فإن الطلاب لا يزالون متكاسلين في القراءة

14. (Sudah) tentu : بالطبع أو طبعاً.

Tentu tuhan itu satu :

الإله واحد بالطبع

15. Sama sekali : قط

Dia belum melaksanakan pekerjaannya **sama sekali** :

لم يَـقِـم بـعـمـلـه قـط

Sama sekali saya tidak melakukan apa yang kamu benci :

لا أـعـمـل قـط ما تـكـرـه له

16. Dengan demikian : إذن، فـ... ..

Dengan demikian, topik kita pada hari ini adalah :

إِذْن، فـمـوـضـوعـنا الـيـوم هـو... ..

17. Berlaku mulai : يـجـري ... اعتبارا من ...

Peraturan ini **berlaku mulai** awal Januari :

يـجـري هـذا النـظـام اعتبارا من غـرة يـنـاير

18. Hanya karena : النـفـي + إـلا + لـأن

Saya membeli buku ini **hanya karena** keindahan gambarnya :

وما اشـتـريـت هـذا الـكـتـاب إـلا لـأنـه جـمـيـل الصـور والرـسـوم

19. Sehubungan dengan; bagi : بـالنـسـبة إـلى

Sehubungan dengan yang diperintahkan oleh :

بـالنـسـبة إـلى ما أـمـر به

Sedangkan belajar **bagi** kita mahasiswa adalah ...:

وأـما التـعـلـم بـالنـسـبة إـلينا كـالـطـلاب هـو

20. selaku.. : بـوصـف..عـلى

Anda **selaku** kepala sekolah selayaknya :

أنت بـوصـفـك عـلى رـئـاسـة المـدرـسة يـنـبـغي لـك أن

الخاتمة

توصلت الدراسة إلى النتائج المهمة، ومنها أنها تبرز الفروق والاختلافات اللغوية بين اللغة الإندونيسية والعربية من عدة النواحي منها المفردات والأسلوب والتركيب والعبارات المصطلحات. وهذه الفروق تؤدي إلى الصعوبات والمشكلات عند الترجمة. ولذا لا بد للمترجم أن يراعي قواعد الترجمة عند ترجمة النصوص حتي لا يقع القارئ إلى سوء التفاهم خلال قراءة النصوص المترجمة.

المراجع

المراجع العربية

- ابن سيده. (1996م). المخصص، ط.1، بيروت: دار النشر.
- البلعكي، منير. (1981م). المورد، بيروت: دار العلم للملايين.
- النراقي، محمد مهدي. (1379 هـ). جامع السعادات، قم: انتشارات إسماعيليان.
- النحاس، الحمصي، محمد نبيل. (2004 م). "مشكلات الترجمة: دراسة تطبيقية" مجلة ملك ابن سعود: اللغة والترجمة، العدد 16.
- الجرجاني، علي بن محمد الشريف. (1985م). كتاب التعريفات، بيروت: مكتبة لبنان.
- الغلاييني، المصطفى. (2000م). جامع الدروس العربية، ط 38، بيروت: منشورات المكتبة العصرية.
- حسن، عباس. (د.ت.). النحو الوافي، ط.3، القاهرة: دار المعارف.
- حيدر، فريد عوض. (2005م). علم الدلالة: دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة: مكتب الآداب.
- سعد، أحمد أبو. (1987م). معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد، بيروت: دار العلم للملايين.
- عبد الجليل، عبد القادر. (2002م). علم اللسانيات الحديثة، عمان: دار الصفا للنشر.
- عبد الجليل، عبد القادر. (2002م). الأسلوبية وثلاثية الدوائر البلاغية، عمان: دار الصفا للنشر.
- فوزي عيسى، رانيا فوزي. (2011م). علم الدلالة: النظرية والتطبيق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- قدور، أحمد. (1996م). مبادئ اللسانيات، لبنان: دار الفكر المعاصر.
- لادو، روبرت. (1982م). "ضرورة المقارنة المنتظمة للغات والثقافات" التعريب: محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء (الرياض: جامعة الملك سعود).
- مصلوح، سعد. (1996م). الأسلوب: دراسة لغوية إحصائية، ط 3، القاهرة: عالم الكتب.
- نجيب، عز الدين محمد. (2005م). أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، القاهرة: مكتبة ابن سينا.

المراجع الأجنبية

- Al-Farisi, M. Zaka. (2011). Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia, Bandung: Remaja Rosda Karya.
- Anwar, Khaidir. (1995). Beberapa Aspek Sosio Kultural Masalah Bahasa, Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Burdah, Ibnu. (2004). Menjadi Penerjemah (Metode dan Wawasan Menerjemah Teks Arab, Yogyakarta: Tiara Wacana.
- Hidayatullah, Moch. Syarif. (2010). Tarjim Al-Aan, Tangerang: Dikara.
- Kridalaksana, Harimurti. (2001). Kamus Linguistik. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Mansyur, Moh. (2002). Panduan Terjemahan, Jakarta: Moyo Segoro Agung.
- Syihabuddin. (2005). Penerjemahan Arab Indonesia, Bandung: Humaniora.
- Yusuf, Suhendra. (1994). Teori Terjemah Pengantar Ke Arah Pendekatan Lingusitik dan Sociolinguistik, Jakarta: Mandar Maju.
- Vinay, Jean Paul and Jean Darbelnet. (1995). Comparative Sylistics of France and English, Amsterdam: Benjamins.